



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أوروبا فقدت الثقة بأمريكا

الخبر:

قال رئيس مؤتمر ميونيخ للأمن، فولفغانغ إيشينغر، في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز حول ثقة أوروبا بأمريكا: "بالطبع، لقد فقدنا الثقة بشكل خطير، لا شك في ذلك... بالطبع، يمكن استعادة الثقة. لكننا جميعاً نعلم أن فقدان الثقة أسهل من استعادتها".

التعليق:

إن تأكيد رئيس مؤتمر ميونيخ للأمن، فولفغانغ إيشينغر، أن أوروبا فقدت ثقتها بأمريكا وأن استعادتها ستكون صعبة، يعكس واقعاً يتزايد توترًا يوماً بعد يوم بين الحليفين التقليديين. وقد تناهى هذا الشعور بعدم الاطمئنان بشكل ملحوظ خلال ولاية ترامب الذي تبنى سياسة "أمريكا أولاً"، لا سيما في ملفات الإنفاق داخل حلف شمال الأطلسي، والأزمة الأوكرانية، وجزيرة غرينلاند.

إن اتساع هوة عدم الثقة داخل المنظومة الغربية يعكس تحولات عميقة في موازين القوى الدولية. وعلى أبناء الأمة الإسلامية عامةً وأهل القوة والمنعنة فيها خاصةً أن يقرأوا هذه المتغيرات قراءة واعية وأن يستغلوا الفرصة للانعتاق من قبضة الغرب، وإقامة نظامنا السياسي، الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، والذي أصبح العالم أجمع بحاجة ماسة إلى نوره وعدله وقسطه لإنقاذه مما هو فيه من ظلمات الرأسمالية، وما ملفات إبستين التي يتحدث الجميع عنها اليوم إلا عينة من هذه الظلمات.

فمن غيركم ينقذ البشرية أيها المسلمون؟ فلا يوجد على وجه الأرض اليوم أمة تختلف هذا الواقع الفاسد وتملك البديل، بل الأصيل، سواكم. فإذا لم تتحركوا أنتم، فمن؟!

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

جابر أبو خاطر